

غريب القرآن والحديث

و

كتاب الغريبين للمهروى

غلام مرتضى آزاد

معظم كتاب الغريبين لأبى عبید أحمد بن محمد المهروى الباشانى
مخطوط الى الآن . وموضوعه تفسير غريب القرآن والحديث والأثر (١) .
والغريب يطلق على كل ما فيه غربة وغرابة، أى البعد عن الوطن أو
القوم أو الفهم . والبعد عن الفهم تارة يكون لقلة الاستعمال وتارة
لأجل الغموض والخفاء وتارة لقلة العلم . قال ابن منظور الافريقى :
«غريب، بعيد عن وطنه، الجمع غرباء والانشى غريبة، ورجل غريب،
ليس من القوم - والغريب ، الغامض من الكلام» (٢) .

وفى الحديث :

«بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء» (٣)
وعن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنكبى فقال: «كن فى الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل» (٤) .

وقال على ابن ابى طالب رضى الله عنه :

تعرب عن الاوطان فى طلب العلا

وسافر فى الاسفار خمس فوائد

وقال امرؤ القيس :

أجارتنا انا غريبان ههنا

وكل غريب للغريب نسيب

وقال شاعر:

فمن يك امسى بالمدينة رحله

فانى وقيار بها لغريب (٥)

واليك ما أنشده ابو سليمان الخطّابى البستى صاحب ,, معالم السنن «
و ,,غريب الحديث» .

وما غربة الانسان فى شقة النوى

ولكنها والله فى عدم الشكل

وانى غريب بين بست واهلها

وان كان فيها اسرتى وبها اهلى (٦)

قال النووى : ,,غريب« الحديث هو ما وقع فى متن الحديث من لفظة
غامضة بعيدة من الفهم لقلّة استعمالها» (٧) . قوله صحيح لكن يندرج
تحت الغريب ما بعد من الفهم لدقة اشتقاقه أو معناه . مثلا لفظ ,,سنة«
فى قوله تعالى :

,, لا تأخذه سنة ولا نوم « (٨) .

فهو معروف كثير الاستعمال لكن كثيرا من الناس لا يعلمون انه

مشتق من الوسن . وقال عدى بن الرقاع العاملى :

وسنان اقصدہ النعاس فرنقت

فى عينه سنة وليس بنائم (٩)

استشهد بهذا الشعر العزيزى فى كتابه ,, نزهة القلوب «. ووضح

من هذا قول قائلة :

قولى لطيفك ينشئ عن مضجعى وقت الوسن

كى استريح وتنطفى نار تأجج فى البدن
 وخفى على بعض العلماء اشتقاق لفظ ,, مئنة ,, فى قوله صلى الله عليه
 وسلم :

,,ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه,, (١٠)

ومثال الثانى لفظ ,, الموقوذة ,, فى قوله تعالى :

,,والمنخقة والموقوذة والمتردية,, (١١)

فاذا قلت أنه مشتق من الوقذ، والوقذ قريب من الوكز، وتفسره
 مستشهدا بالشعر يتبين معناه . وقال الشاعر :

لقد اصبحت موقوذا - باوجاع و اوجال

وممنوا بمختال - ومحتال ومغتال

وخوان من الاخوا - ن قال لى لاقلالى

فيصير اللفظ مألوفا الى افهام الناس . ومن هذا القبيل لفظ ,, المثلى ,,
 فى قوله جل و علا :

,,ويذهبا بطريقتكم المثلى,, (١٢)

اول من فسر غريب القرآن : هو عبدالله بن عباس رضى الله
 عنهما، وكان حبر هذه الامة . وتفسير القرآن الكريم جله مأخوذ عنه
 كما دعا له النبى صلى الله عليه وسلم :,,اللهم علمه الكتاب ، اللهم
 علمه الحكمة,, (١٣) والرواية المشهورة عند المفسرين :,,اللهم فقهه فى
 الدين وعلمه التأويل,,. وكان رضى الله عنه عالما بكلام العرب ، خبيرا
 باخبارهم واشعارهم، ولعله اول من قال : الشعر ديوان العرب . يقول
 نافع بن الازرق رئيس الازارقة المتطرفة من الخوارج:

,,بيننا عبدالله بن عباس رضى الله عنهما جالس بفناء الكعبة قد

اسدل رجله فى حوض زمزم اذا الناس قد اكتنفوه من كل ناحية

يسألونه عن تفسير القرآن واذا هولاء يتعابى بشئ يسألونه عنه .

فقلت لنجدة بن عريم : قم بنا الى هذا الذى يجترئ على تفسير القرآن والفتيا بما لا علم له به . فقمنا اليه وقلنا : يا ابن عباس رضى الله عنهما ! اخبرنا عن قول الله عزوجل : «عن اليمين وعن الشمال عزين» .

قال : «عزين» الخلق الرقاق . قلنا : وهل تعرف العرب ذلك؟

قال : نعم اما سمعت عبيد بن الابرص وهو يقول :

فجاءوا يهرعون اليه حتى يكونوا حول منبره عزينا (١٤)

وهكذا سألاه عن مائة مفرد من القرآن ففسر كلها مستشهدا بشعر العرب .

واختار هذا المنهج عظماء المفسرين وخاصة ابو جعفر الطبرى وابوحيان من أهل السنة وابومسلم الاصفهاني والزمخشري من المعتزلة والطوسى والطبرسى من الشيعة الا انهم يحولون بين القرآن والقارىء ويحاولون ان يفهموا القارىء من الآية الكريمة ما يفهمونه، فالطبرى مثلاً يهتم كثيرا ببيان المعانى اللغوية ولكن همه اولا وبالذات جمع الاقوال والمرويات فى التفسير مثلا هذا قول مجاهد وهذا قول عكرمة ، وهكذا روى عن ابن عباس رضى الله عنهما وهكذا مروى عن ابن مسعود رضى الله عنه . فاحيانا يترك القارىء حيرانا بين الاقوال والمرويات . والزمخشري كثير العلم باللغة والادب وكلام العرب وتفسيره مختصر متداول الا ان عنده شقشقة ساحرة تلعب بالالباب فتجرها الى اقصى حدود الاعتزال اللهم الا ان يكون القارىء عالما بالعلوم الدينية وخبيرا بعقائد المعتزلة ودلائلهم فيميز بين الاعتدال والاعتزال . وقد التقط العلماء من درر فوائده ونبذوا زوائده . فأجاد ، مثلا، حين بين قاعدة حذف متعلق الجار والمجرور فى كلام العرب فقال هذا شائع الاستعمال فى كلام بلغائهم كما يقولون : بالرفاء والبنين، واستشهد بشعر الفرزدق حين يقول :

اتوا نارى فقلت منون انتم
فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
فقلت الى الطعام فقال منهم
زعيم نحسد الانس الطعاما
لقد فضلتم فى الاكل فينا
ولكن ذاك يعقبكم سقاما (١٥)
واخطأ فى تفسير معنى قوله تعالى :
«وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة» (١٦)
حين يستشهد بقول شاعر :

واذا نظرت اليك من ملك والبحر دونك زدتنى نعماً (١٧)
وأغرب منه استشهاد الطبرسى بقولهم : لقد نظرت الى الهلال
فلم اره (١٨) . والبحث عن مشاهدة الجلالة خارج عن موضوعنا هذا
لكن المقصود ان لكل مفسر طابع خاص يصيغ فيه، ويؤول اليه، معنى
القرآن فيصير تفسيره حجابا على القرآن لاكشفا عن معانيه . وليتهم
اقتصروا على تفسير المعنى اللغوى والقاعدة النحوية والنكت البلاغية
وايراد الحديث الصحيح المناسب كى يتبين المعنى الشرعى من المعنى
اللغوى ويتعين الجانب الراجح فى اللفظ المشترك . واما الشعر فهو
ليس بقاض لاعلى القرآن والحديث ولا على أى كتاب آخر لان
الشعراء يخطئون لعدم العلم ويصترفون للضرورة الشعرية ويهيمنون فى
اودية الاوهام الا ان فائدته تقرب اللفظ الى فهم القارئ .

ونعم ما قال الازهرى فى مقدمة تهذيب اللغة :
«فعلينا ان نجتهد فى تعلم مايتوصل بتعلمه الى معرفة ضروب
خطاب الكتاب ثم السنن المبينة لجمل التنزيل، الموضحة
للتأويل لتنتفى عنا الشبهة الداخلة على كثير من رؤساء اهل

الزيف والالحاد . ثم على رءوس ذوى الالهواء والبدع الذين تأولوا بأرائهم المدخولة فاخطئوا وتكلموا فى كتاب الله جلّ وعز بلكنتهم العجمية دون معرفة ثاقبة فضلوا و اضلوا» (١٩) .

فعلم من هذا ان غرض علم اللغة وعلم الغريبيين صيانة الذهن عن الخطأ فى فهم معانى الفاظ القرآن الكريم والسنة . وهذا كان هو الدافع الاكبر لتدوين كتب اللغة الاولية . وقدم الادباء واللغويون خدمات خاصة عظيمة فى مجال تفسير غريبى القرآن والحديث مثل ابان بن تغلب وابى فيد والمؤرج السدوسى والنضر بن شميل وابى عبيدة معمر واصحابه والاصمعى واصحابه وابى عبيد القاسم بن سلام الهرورى وابن قتيبة الدينورى والعريزى والحربى والخطابى ثم جاء بعدهم ابو عبيد الهرورى صاحب ,, كتاب الغريبيين» .

اول من صنّف فى غريب الحديث : النضر بن شميل أو ابو عبيدة معمر بن المثنى أو الاصمعى . وكلهم متعاصرون متقاربون وتبعهم آخرون ولكن اشتهر منهم ابو عبيد القاسم بن سلام وابن قتيبة والقاسم بن ثابت السرقسطى .

ولما كان الفضل للمتقدم فاسم ابى عبيد القاسم بن سلام الهرورى ثابت الى الدوام فى قمة الافضلية فى مجال غريب الحديث لان كتابه هو الذى يعد أول كتاب فى هذا الموضوع . فلما عمل كتابه اشتهر اشتهاى النهار وطارت شهرته الى الامصار والاقطار وتلقوه بالقبول وايضا كتبوا عليه الردود لانه وقعت فى كتابه اخطاء يسيرة كما تقع فى كل عمل اول مرة، فتقدم ابن قتيبه وقدم كتابا اضبط واحكم فى غريب الحديث ويبدو لى انه ألف هذا الكتاب كتتمة لكتاب ابى عبيد ولكنه مصنف عظيم والى الآن من اشهر المصنفين واحبّهم . ولمعاصره ابى اسحق ابراهيم الحربى ايضا كتاب فى غريب الحديث فى خمس

مجلدات . والكتاب الثالث من امهات هذا الفن كتاب الدلائل لقاسم بن ثابت السرقسطى . وايضا ألف الخطابي البستى كتابا فى غريب الحديث . ثم جاء ابو عبيد المهروى وقدم كتابا جامعا بين غريب القرآن والحديث وسماه بالغريبين . والبيان المفصل عن الكل فى الصفحات الآتية :

اهمية معرفة الفاظ القرآن والحديث وغريبيهما : اورد السيوطى فى الاتقان قول النبى صلى الله عليه وسلم :

«اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه».

وفى حديث آخر :

«من قرأ القرآن فاعربه كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن قرأ بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنات».

وقال: «المراد باعرابه معرفة معانى الفاظه وليس المراد به الاعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو مايقابل اللحن لان القراءة مع فقدة ليست قراءة ولا ثواب فيها» (٢٠)

وقال الزركشى فى البرهان :

«معرفة هذا الفن ضرورى، والا فلا يحل له (المفسر) الاقدام على كتاب الله تعالى . قال يحيى بن نضلة المدينى :«سمعت مالك بن انس يقول : لا اوتى برجل يفسر كتاب الله غير عالم بلغة العرب الا جعلته نكالا».

وقال مجاهد :«لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يتكلم فى كتاب الله اذا لم يكن عالما بلغات العرب» (٢١) .

ولله در الراغب الاصفهانى حين يقول :

«من معجزة هذا الكتاب انه مع قلة الحجم متضمن للمعنى الجم ... وان اول ما يحتاج ان يشتغل به من علوم القرآن العلوم

اللفظية . ومن العلوم اللفظية تحقيق الالفاظ المفردة، فتحصيل معانى مفردات الفاظ القرآن فى كونه من اوائل المعادن فى بناء ما يريد ان يبينه، وليس ذلك نافعا فى علم القرآن فقط بل هو نافع فى كل علم من علوم الشرع . فالفاظ القرآن هى لب كلام العرب وزبدته، وواسطته وكرائمه ، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء فى احكامهم وحكمهم ، واليها مفرع حدائق الشعراء والبلغاء فى نظمهم ونثرهم» (٢٢) .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم :

«نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه» .

وفى حديث آخر :

«سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عنى» .

وفى حديث آخر :

«فانه رب مبلغ اوعى له من سامع» (٢٣) .

فوظيفة الراوى ان يؤدى الفاظ السنة كما سمعها ووظيفة الحافظ ان يجمعها فى حفظه ووظيفة المحدث ان يميز بين الصحيح والسقيم والحسن والمعلول ووظيفة العالم باللغة ان يفسر ما غمض من لفظها كى يسهل على الفقيه الاستنباط وعلى العامى الاستفادة والامتثال . واليك ما يقوله ابن قتيبة فى مقدمة كتابه « غريب الحديث » :

«فكم من طالب حظه العناء، وضارب فى الأرض غنيمته الاياب،

يجوب البلاد ويفنى التلاد، ويقطع الرحم، ويضيع العيال ، صابرا

على جفا الغربية وطول العزبة، وخشونة المطعم وراثثة الهيئة ،

مبيته المساجد ومصباحه القمر... وهمه الجمع دون التفقه فيه» (٢٤) .

لاجل ذلك صنفوا فى الغريب وعظموه لانه مفتاح باب العلوم

والتفقه فى الدين ، و الى ذلك هو علم اللغة مفيد فى التكلم والتعلم واللقاء

الخطاب وتصنيف الكتاب وبهذا قد قضت الايام والعلماء . فهذا النضر بن شميل يدخل على المأمون فيحدثه برواية هشيم : اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز . فقرأ بكسر السين فقال المأمون : اتلحن لذي ؟ فقال : يا امير المؤمنين، هكذا قرأ هشيم وكان لحانا فقال المأمون : ما الفرق بين سداد و سداد ؟ فقال النضر : السداد بالفتح القصد فى الدين والسبيل ، والسداد بالكسر البلغة، وكل ما سددت به شيئا فهو سداد . قال : أو تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، هذا المرجى يقول :

اضاعونى و اى فتى اضاعوا ليوم كريبه وسداد نغر

ففرح المأمون واعطاه خمسين الف درهم (٢٥) .

ولما عمل ابو عبيد القاسم بن سلام كتابه فى غريب الحديث ، عرضه على عبدالله بن طاهر فاستحسنه وقال : ان عقلا بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لتحقيق ان لا يخرج عنا الى طلب المعاش، فاجرى له عشرة آلاف درهم فى كل شهر . وقال اسحق بن راهويه : انا نحتاج الى ابي عبيد و ابو عبيد لا يحتاج الينا . وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : عرضت كتاب غريب الحديث على ابي فاستحسنه وقال ، جزاه الله خيرا . وقال أحمد بن نصر الفروى : ان الله لا يستحيى من الحق ، أبو عبيد اعلم منى ومن الامام الشافعى ومن الامام أحمد بن حنبل (٢٦) .

هذا كما رواه ابن الانبارى عن أحمد بن نصر . وهذا اقرب الى المبالغة . الشافعى كان اعلم منه باللغة والحديث والتفسير والفقہ . وعلمه باللغة امر اظهر من الشمس وهو الذى يقول :

ولولا الشعر بالعلماء يزرى لكنت اليوم اشعر من لبيد

وهكذا أحمد بن حنبل فهو امام جليل فى الحديث والفقہ والرجال .

ابوعبيد الهروى وكتاب الغريبين : لم اجد ترجمته المفصلة الا ما كتب عنه ابن خلّكان وياقوت . وايضا ذكره الآخرون ولكن فقط على سبيل الذكر . فيقول ابن خلّكان :

«أبو عبيد أحمد بن محمد بن ابي عبيد، العبدى، المؤدّب الهروى، الفاشانى، صاحب كتاب الغريبين هذا هو المنقول فى نسبه، ورأيت على ظهر كتابه ,, الغريبين,, انه أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، والله اعلم» .

«كان من العلماء والاكابر، وما قصر فى كتابه المذكور، ولم أفى على شىء من اخباره لاذكره، سوى انه كان يصحب ابا منصور الازهرى، اللغوى ... وعليه اشتغل، وبه انتفع ، وتخرّج . وكتاباه المذكور جمع فيه بين تفسير غريب القرآن الكريم، والحديث النبوى ، وسار فى الآفاق ، وهو من الكتب النافعة . وقيل انه كان يحب البذلة ويتناول فى الخلوة ، ويعاشر اهل الأدب فى مجالس اللذة والطرب، عفا الله عنه وعنا ... وكانت وفاته فى رجب سنة احدى واربعمأة ، رحمه الله تعالى» (٢٧)

وترجم له ياقوت بأنه :

«أحمد بن محمد بن عبدالرحمن ابوعبيد الهروى الباشانى المؤدب صاحب كتاب غريبى القرآن والحديث والسابق الى الجمع بينهما فى علمنا . قرأ على جماعة منهم ابو سليمان الخطابى . وكان اعتماده شيخه الذى يفتخر به ابا منصور محمد بن أحمد الازهرى صاحب كتاب التهذيب فى اللغة.... وله كتاب ,,ولاة هراة,, (٢٨) .

فقد علمنا من هذا المختصر المتقدم :

(١) انه كان هرويا باشانيا

(٢) اخذ الحديث عن الخطابى .

(٣) اخذ اللغة عن ابي منصور الأزهرى صاحب ,,تهذيب اللغة,,

(٤) له كتاب آخر فى ولاة هراة .

(٥) مات سنة ٤٠١ هـ .

واما الطرب كما أشار اليه القاضى ابن خلكان فانه لا يعد من العيوب لأن كل كريم طروب ولاسيما انه كان من اهل هراة التى يقول فيها الزوزنى :

هراة اردت مقامى بها

لشتى فضائلها الوافرة

نسيم الشمال واعنابها

واعين غزلانها الساحرة (٢٩)

وكانت ، كما يقول ياقوت ، مدينة عظيمة ، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة (٣٠) . فمن لا يطرب فى البساتين والرياحين والاشجار على شواطئ الانهار . وهكذا كان ادبائهم فيقول ابو منصور منصور بن الحاكم :

قرن الزمان الى البنفسج نرجسا

متبرجا فى حلة الاعجاب

كخدود عشاق بدت ملطومة

نظرت اليها عين الاحباب

وله ايضا :

واغيد ساحر الالحاظ ادعج

يتيه به على الخد المضرج

اضاف الى فؤادى السقم لما

اضاف الى شقائقه البنفسج (٣١)

واما قوله بقليل ,, فى مجالس اللذة ,, وقول ابن العماد ,, بانه كان ينسب الى تعاطى الخمر ,, (٣٢) فلا يطمئن القلب اليه لانى لم اجد

طالب اللذات نشوان شاربا سكران علمه الله القرآن وقد قال الامام
الشافعي :

شكوت الى وكيع سوء حفظي
فاوصاني الى ترك المعاصي
لان العلم نور من اله
ونور الله لا يعطى لعاص

وايضا قد علمنا انه اخذ الحديث من الخطابي صاحب ,, معالم
السنن,, وشيخ ابي حامد الاسفراييني فقيه العراق والحاكم النيسابوري
صاحب ,, المستدرک ,, فماظنك بتلامذة الخطابي ؟
وقد اشتهر كتابه ,, الغريبين ,, من المشرق الى المغرب وتلقوه
بالقبول واكبوا عليه بالدراسة : وكما علمت ان كتاب القاسم بن سلام
يعد أول كتاب في غريب الحديث ، وهكذا كان كتاب العزيزي
السجستاني في غريب القرآن ، لكن كتاب القاسم بن سلام، مع فوائده
الكثيرة ، صنف بدون اي ترتيب لا على ترتيب الابواب ولا على ترتيب
المسند ولا على ترتيب المعجم ، واما كتاب العزيزي فهو مفيد جدا
للطلاب لانه مختصر محتو على غريب القرآن بتفسير موجز الا انه رتب
كتابه على ترتيب المعجم وترتيب المصحف معا . مثلا اوله باب الهمزة
المفتوحة وترتيبه ,, الم ,, ثم ,, أ أنذرتهم ,, ثم ,, اندادا ,, ثم ,, ازلهما ,,
وآخره لفظ ,, احد ,, في سورة الاخلاص ، والباب الثاني باب الالف
المضمومة ثم يبدأ بسورة البقرة وهلم جرّا .

واما كتاب ابن قتيبة في غريب الحديث فهو مرتب على الابواب
والابحاث و ان لم يرتبه على ترتيب المعجم . ولهذا كتابه الى الآن
مائدة خالدة للعلماء لانه بحر عميق مواج، صاحب اسلوب شيق . ولا
اقول ان كتاب الغريبين أو اي كتاب آخر مغن عن كتاب ابن قتيبة لانه

قد اودع كتابه فوائد جمعة لاتكاد تجدها فى كتاب آخر .

واما كتاب اسحق بن ابراهيم الحربى فيقول عنه ابن الاثير :
 «جمع كتابه المشهور فى غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو
 مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث
 بطرق اسانيدھا واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها
 الا كلمة واحدة غريبة . فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك
 وهجر وان كان كثير الفوائد جم المنافع» (٣٣) .

هذا ما كان قبل ابي عبيد الهروى فلما اتى بكتابه الغريبين
 استحسنة العلماء واكبوا عليه بالدراسة لان كتابه :

- ١ - مجمع البحرين ، وهو اول كتاب يجمع بين غريب القرآن
 والحديث تحت مادة واحدة مثلا تجد تحت مادة « متع » كل
 الالفاظ الواردة فى القرآن فيها لفظ مشتق من « متع » مثلاً:
 «تمتعوا» ، «استمتعتم» ، « استمتعوا » وحديث الدجال الذى فيه
 « ويكون معه جبل مائع » وحديث عمر الذى فيه « اذ متع
 النهار» . و اى قول احسن تفسيراً للقرآن الكريم من قول
 الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٢ - ولا يسرد الاحاديث باسانيدھا وبمتونها التامة كما فعله الحربى
 فيكتفى مثلاً « وفى الحديث : ما لم تضمروا الاماق» ، « ومنه قوله
 عزوجل : «وله المثل الاعلى» .
- ٣ - ولا يبحث عن المسائل الفقهية كما يفعله ابو عبيد القاسم بن
 سلام وابن قتيبة فهو كتاب فى الغريب المجرد .
- ٤ - و اوسع مادة من الكتب المتقدمة لان الصناعات تكتمل بتلاحق
 الافكار .
- ٥ - ومزيته الخاصة ترتيبه . فهو مرتب على الترتيب الدریدی وكانوا

قبل ذلك يرتبون كتبهم على الترتيب الخليلي كما اختاره
الازهرى فى ,, تهذيب اللغة ,, . ولكن الترتيب الدریدی اسهل
تناولا واكثر افادة وهذا هو الترتيب المختار فى العصر الحاضر .
لاجل هذه المزايا اختاروا كتابه للدراسة واخذوه قدوة كما فعل
الزمخشري فى ,, الفائق ,, وابن الاثير فى كتابه الشهير ,, النهاية ,,
والراغب الاصفهاني فى ,, مفردات القرآن ,, . ولاجل ذلك يحاول
مجمع البحوث الاسلامية ، بالجامعة الاسلامية ، اسلام آباد ان يخرج
هذا الكنز العلمى مطبوعا الى الناس . وقد طبع منه جزء بالقاهرة ،
والمعظم الباقي الى الآن مخطوط .

هوامش

- ١ - هناك فرق كبير بين الحديث الغريب وغريب الحديث لان مدار معرفة الحديث الغريب على الاسناد .
وغريب الحديث لفظ غريب وقع فى متن الحديث .
- ٢ - ابن منظور الافريقى، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ، بيروت ، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٥ م ، ج ١ ،
ص ٦٣٩ ، ٦٤٠ مادة ,, غريب ,, .
- ٣ - مسلم بن الحجاج ، الصحيح ، نوز محمد اصح المطابع، كراتشى، ج ١ ، ص ٨٤
- ٤ - البخارى، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل، الجامع الصحيح، قديم كتب خانه ، كراتشى ، ١٣٨١ هـ /
١٩٦٦ م ج ٢ ، ص ٩٤٩ .
- ٥ - ,, قياسر ,, عطف على الضمير المنصوب فما اعرابه ؟ هذه المسئلة مشهورة عند النحاة وانظر البحث
بتامه فى مقالتي الأردية : ,, معانى القرآن للفراء كى خصوصيتين ,, . فكمرونظر مجمع البحوث
الاسلامية ، اسلام آباد .
- ٦ - الثعالبي النيسابورى ، ابو منصور عبدالملك بن محمد اسماعيل ، يتيمة الدهر ، ج ٤ ، ص ٢٣١ .
- ٧ - السيوطى جلال الدين ، عبدالرحمن ، تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى ، لاهور ، ج ٢ ، ص ١٨٤
- ٨ - القرآن الكريم ، ٢ : ٢٥٥
- ٩ - العزيزى السجستانى ، ابوبكر محمد بن عزيز ، نزهة القلوب ، مطبعة محمد على صبيح و اولاده ،
قاهره ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م ، ص ١٧ .
- ١٠ - مسلم ، الصحيح ، ج ١ ، ص ٢٨٦
- ١١ - القرآن الكريم ، ٥ : ٣

- ١٢ - القرآن الكريم
- ١٣ - البخارى ، الجامع الصحيح ، ج ١ ، ص ٥١٣
- ١٤ - سوالات نافع بن الازرق الى عبدالله بن عباس رضى الله عنهما، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٨ م ، ص ٨ ، ٩
- ١٥ - الزمخشري جار الله، محمود بن عمر، تفسير الكشاف ، دار الكتب العربى، بيروت ، ج ١ ، ص ٢
- ١٦ - القرآن الكريم ، ٧٥ : ٢٢ ، ٢٣
- ١٧ - الزمخشري ، الكشاف ، ج ٤ ، ص ٦٦٢
- ١٨ - الطبرسى ، ابو على الفضل بن الحسن ، مجمع البيان فى تفسير القرآن ، مكتبة آية الله المرعشى، قم ، ١٤٠٣ هـ ، ج ٥ ، ص ٣٩٨ .
- ١٩ - الازهرى ، ابو منصور محمد بن أحمد ، تهذيب اللغة ، دار القومية العربية للطباعة، مصر، ج ١ ، ص ٤ .
- ٢٠ - السيوطى ، الاتقان فى علوم القرآن ، الطبعة الموسوية، مصر، ١٢٧٨ هـ ، ج ١ ، ص ١٤١ .
- ٢١ - الزركشى ، بدر الدين محمد بن عبدالله ، البرهان فى علوم القرآن ، عيسى البابى الحلبي ، قاهرة ، ١٣٢٦ هـ / ١٩٥٧ م ، ج ١ ، ص ٢٩٢ .
- ٢٢ - الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد ، المفردات فى غريب القرآن مصطفى البابى ، الحلبي ، مصر ، ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م ، ص ٦ .
- ٢٣ - ابن ماجه ، السنن ، مطبعة مجتبائى ، لاهور ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ص ٢١ .
- ٢٤ - ابن قتيبة ، الدينورى عبدالله بن مسلم ، غريب الحديث ، وزارة الاوقاف ، الجمهورية العراقية ، ١٣٦٧ هـ / ١٩٨٧ م ، ص ١٤٧ - ١٤٨ .
- ٢٥ - ابن الانبارى ، ابو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد، نزهة الالباء فى طبقات الادباء ، مكتبة الاندلس ، بغداد ، ١٩٧١ م ، ص ٧٤ .
- ٢٦ - ايضا ص ١١١ ، ١١٢
- ٢٧ - ابن خلكان، أحمد بن محمد، وفيات الاعيان ، قاهرة ، ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م ، ج ١ ، ص ٩٧ .
- ٢٨ - ياقوت بن عبدالله الرومى، معجم الادباء ، مطبعة هندية، مصر ، ١٩٢٤ م ، ج ٢ ، ص ٨٦ .
- ٢٩ - ياقوت الرومى ، معجم البلدان ، مكتبة الاسدى ، طهران ، ١٩٥٦ م ، ج ٤ ، ص ٩٥٦ .
- ٣٠ - ايضا .
- ٣١ - الثعالبي ، يتيمة الدهر ، مطبعة الصاوى ، مصر، ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م ، ج ٤ ، ص ٣٢١ .
- ٣٢ - ابن العماد الحنبلى ، ابو الفلاح عبدالحى ، شذرات الذهب فى اخبار من ذهب ، مكتبة القدسى ، بالازهر، قاهره ، ج ٣ ، ص ١٦١ .
- ٣٣ - ابن الاثير الجزرى، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد ، النهاية فى غريب الحديث والاثر ، مطبعة خيرية، قاهرة ، ج ١ ، ص ٥ .

